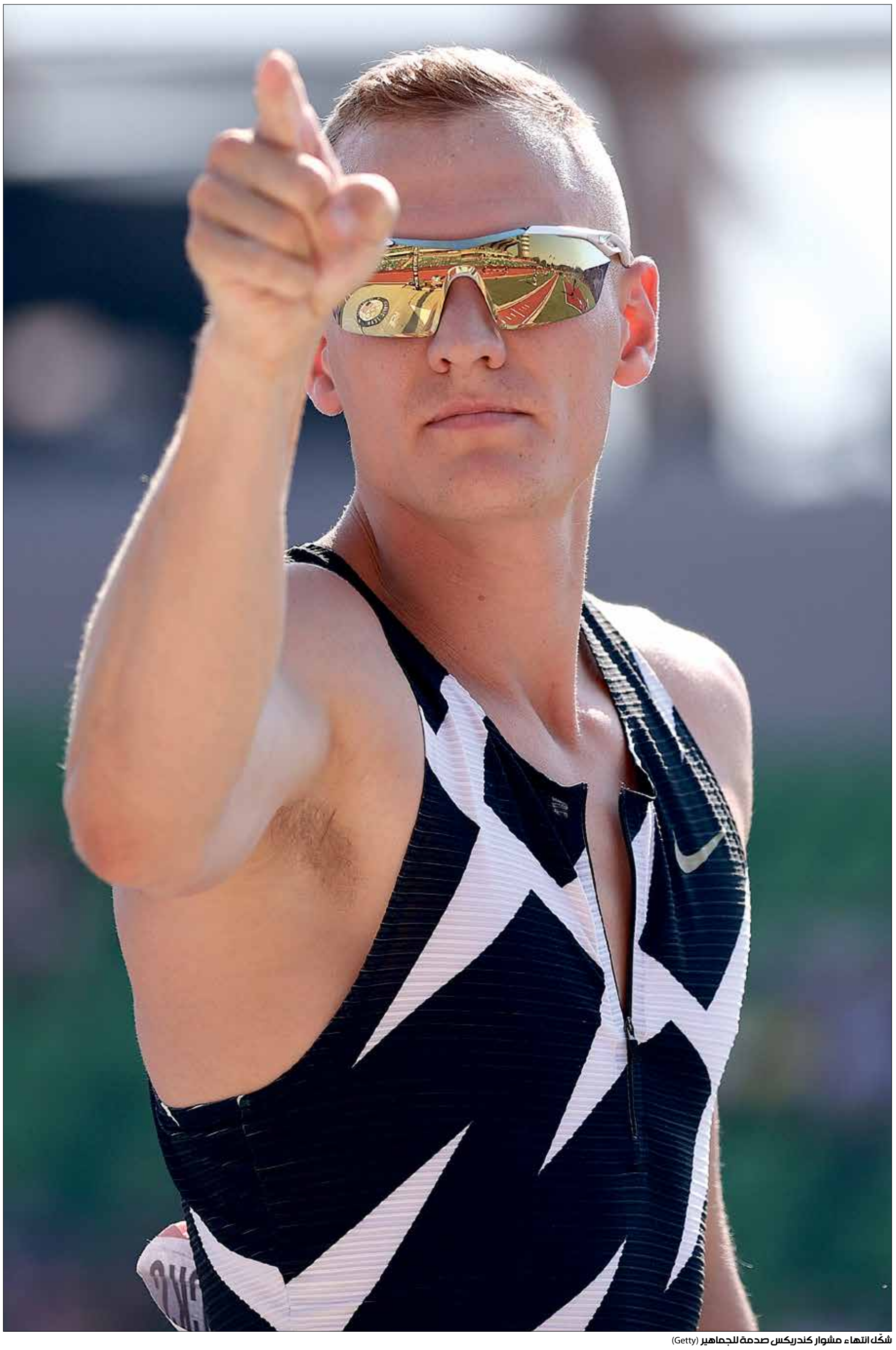

شكّل انتهاء مشوار كندريكس صدمة للجماهير (Getty)

انتهى مشوار بطل العالم بالقفز بالزانة الأميركي، سام كندريكس، في دورة الألعاب الأولمبية المقامة حالياً في طوكيو، قبل أن يبدأ بعد ثبوت إصابته بفيروس كورونا، وفق ما أعلنت اللجنة الأولمبية والبارالمبية الأميركية، ما شكل صدمة لدى الجماهير، التي انتظرت رؤية هذا النجم.

نهاية مشوار كندريكس

أمل جديد يقرّب إريكسن من العودة للملاعب

أعطى ريكاردو كاباتو، مبتكر جهاز تنظيم ضربات القلب، ورئيس الجمعية الأوروبية لعدم انتظام ضربات القلب، الأمل بعودة كريستيان إريكسن للملاعب، بعد سقوطه بـ«يورو 2020». وقال كاباتو: «بالتأكيد، كانت المشكلة خطيرة. وهناك الكثير من الأسباب المحتملة. يمكن أن تكون موجودة مسبقا. إذا كان الأمر التهابا في عضلة القلب (والذي يمكن أن يحدث بعد التعافي من كورونا)، فيمكنه العودة للملعب».

برشلونة يتخذ إجراء جديداً ضد الموهبة موريبا

قرر الجهاز الفني لنادي برشلونة الإسباني، عدم ضم اسم الموهبة إلياكس موريبا إلى قائمة الفريق التي سافرت إلى ألمانيا، من أجل الدخول في معسكر تدريبي، استعداداً للموسم الجديد، تحت قيادة المدرب الهولندي رونالد كومان. ويعود سبب استبعاد موريبا من القائمة، إلى محاولة الجهاز الفني لنادي برشلونة والإدارة بقيادة الرئيس خوان لابورتا، الضغط على الموهبة، من أجل تجديد عقده.

هالاند يسخر من مطالب بوروسيا دور تموند المالية

واصل النرويجي إرلينغ براوت هالاند إطلاق تصريحاته الإعلامية المثيرة للجدل خلال فترة «الميركاتو»، حيث عبّر عن استغرابه للمطالب المادية الكبيرة لناديه بوروسيا دورتموند، الذي أكد أنه لن يتنازل عن خدماته سوى مقابل قيمة مالية مقدرة بـ(175) مليون يورو، بقوله: «أتمنى أن تكون الأرقام التي أطّلع عليها حول قيمة عقدي هي شائعات فقط، فدفع مبلغ كبير من أجل شخص واحد هو كثير».

أولمبياد OLYMPIAD 2020

TOKYO 2020

اليوم الأولمبي

تمكنت الهولندية انميكّ فان فلويتن من تجاوز خيبة أملها التي عاشتها في دورة اولمبياد ريو دي جانيرو في البرازيل عام 2016، لتعود بعد 5 سنوات لحصد الذهبية في سباق ضد الساعة للسيدات في دورة طوكيو

طموح الميداليات الذهبية تحدّي الصعاب لأجل الأولمبياد

طوكيو ـ **العربي الجديد**

يطمح المشاركون في دورة الألعاب الأولمبية المقامة حالياً في العاصمة اليابانية طوكيو إلى الصعود على منصات التتويج، والتوشح بالميدالية الذهبية أو بإحدى الميداليات الملونة حتى يتم تسجيل أسمائهم في تاريخ «أم الألعاب» وذاكرة الجماهير.

ويشهد أولمبياد طوكيو العديد من القصص الدرامية للنجوم، الذين عانوا طويلاً في حياتهم حتى استطاعوا الوصول إلى منصة التتويج، أو المواقف الطريفة التي جعلت الجماهير الرياضية تتابع ما يفعله اللاعبون في المسابقة الدولية، وهذا ما حدث للهولندية انميك فان فلويتن.

تمكنت النجمة الهولندية انميك فان فلويتن من حصد الميدالية الذهبية في سباق ضد الساعة للسيدات، بعدما حدث معها موقف محرج للغاية يوم الأحد الماضي، عندما اعتقدت عن طريق الخطأ أنها فازت بسباق الدراجات على الطرق.

لكن الهولندية هذه المرة انتزعت الذهبية بعدما تفوقت بفارق 56 ثانية في مسافة 22 كيلومتراً، وهذه أفضل لحظة للبطلة البالغ عمرها 38 عاماً، التي عانت من خيبة أمل في ألعاب ريو دي جانيرو قبل خمس سنوات، كذلك فإنها منحت دفعة للفريق الهولندي الذي شعر بالغضب يوم الأحد الماضي، بعدما سارت حساباته بشكل خاطئ.

ومن بين 25 متسابقة بدأن السباق، كانت السويسرية رويسر، صاحبة الفضية، هي الوحيدة التي أنهت المسافة بفارق أقل من دقيقة واحدة عن فان فلويتن التي سجلت 30 دقيقة و13,49 ثانية، فيما نالت دير بريغن، زميلة البطلة فان فلويتن، الميدالية البرونزية بفارق دقيقة واحدة و1,63 ثانية.

أما في سباق «الكروس كاونتري» في منافسات أولمبياد طوكيو 2020، فاكتسحت سويسرا منصة التتويج وذلك بعدما تُوجت بالميداليات الذهبية والفضية والبرونزية عبر 3 رياضيات سويسريات، في واحد من أصعب السباقات وأكثرها تعباً بدنياً وذهنياً. وقدمت السويسرية يولاندا نيف عرضاً قوياً على مستوى التحمل البدني والقوة الذهنية وتخطت كل صعوبات مضمار الدراجات الهوائية (طرقات جبلية وطبيعة وعرة)، لتخطف الميدالية الذهبية عن جدارة واستحقاق بفارق كبير عن صاحبتي المركز الثاني والثالث.

والملفت أن المركز الثاني كان من نصيب الدراجة السويسرية أيضاً سينا فري، التي كانت الأقرب من صاحبة المركز الأول، لكنها عانت من بعض الصعوبات وخسرت بعض الوقت، لتظفر في النهاية بالميدالية الفضية في سباق «الكروس كاونتري».

أما صاحبة المركز الثالث والمتوجة بالميدالية البرونزية فكانت السويسرية أيضاً ليندا إيندرغاند لتُكمل الأخيرة منصة التتويج السويسرية الكاملة بعد السيطرة على السباق الطويل والشاق، وأثبتت أنها الأفضل في السباقات الجبلية الصعبة. وبعد وصول الثلاثي السويسري إلى خط النهاية، احتفلت يولاندا نيف مع سينا فري وليندا إيندرغاند عبر العناق ولفّ علم الوطن حولهن، في لقطة مُعبرة ولافتة وكأنهن عملن معاً طوال السباق من أجل ضمان 3 ميداليات في يوم واحد لسويسرا.

من جهة أخرى، نجحت الأسترالية أريارن تيتموس في إضافة ذهبية 200 م حرة، لتنزل الأميركية كايتي ليديكي مجدداً عن العرش الأولمبي الذي تربعت عليه الأخيرة في هاتين المسافتين قبل خمسة أعوام في ريو 2016.

وبدأت الأسترالية البالغة من العمر 20 عاماً تفرض نفسها بجدية نجمة الأحواض في هذه الألعاب، والأهم من فوزها بالسباقين هو الهدوء الذي أظهرته رغم أعوامها العشرين. وكما الحال في سباق 400 م حرة، بدأت الأسترالية السباق ببطء وكانت في المركز الثالث قبل أن تزيد من سرعتها في الجزء الأخير وصولاً إلى الفوز بالذهبية، فيما اكتفت ليديكي بمركز خامس مخيب. وقالت ابنة بريزبين، التي تستعد لخوض سباق 800 م ضد ليديكي أيضا والتتابع أربع مرات 200 م: «مرهقة كثيراً. كان سباقاً قاسياً».

ونختم مع هيديلين دياس، التي أهدت الفيليبين أول ميدالية ذهبية لها في تاريخ مشاركة لاعبيها في دورات الألعاب الأولمبية، بعد انتظار دام نحو 97 عاما. وتحقق ذلك الإنجاز التاريخي بفضل الرباعة دياس، البالغة من العمر 30 عاماً، والتي أصبحت أول من يظفر بالميدالية الذهبية الأولمبية في تاريخ البلاد. وسجلت دياس رقماً أولمبياً قياسياً بعدما تمكنت من رفع أوزان بلغ مجموعها 224 كيلوغراماً لتنتزع الصدارة في فئة السيدات عن وزن 55 كيلوغراماً ضمن منافسات رياضة رفع الأثقال في أولمبياد طوكيو. وستحصل دياز على مبلغ 33 مليون بيزو (660 ألف دولار)، تتضمن حوافز من لجنة الرياضة الفيليبينية قدرها 10 ملايين بيزو، بالإضافة إلى مبالغ نقدية ومنزل مقدم من رجال أعمال.

حققت دياس رقما اولمبيا برفع الأثقال (Getty)

منحت الرباعة دياس الفيليبين اول ميدالية ذهبية منذ 97 عاماً

سعادة تيتموس بفوزها بالذهب في الأولمبياد (Getty)

تحدّث فان فلويتن الصعاب لتنال الذهبية بالأولمبياد (Getty)

على هامش الألعاب

تطورات جديدة في قضية انسحاب مخلوفي

تواصلت تداعيات انسحاب البطل الجزائري الأولمبي توفيق مخلوفي، الذي كان قد قرر التراجع عن المشاركة في أولمبياد طوكيو، معللاً ذلك بعدم الجاهزية، وهو ما تسبب في خيبة كبيرة لدى الجماهير الجزائرية التي كانت تعول عليه لإحراز إحدى الميداليات

الملونة. وتحدث المدرب الجزائري في رياضة الجودو عمار بن يخلف عن قرار مخلوفي، حيث أكد أن ذلك يعود إلى التهميش الذي يعيشه من طرف مسؤولي الرياضة الجزائرية، والذين لا يبذلون أي جهد من أجل تجهيز الرياضيين للمشاركة في التظاهرات العالمية.

الزي الأسود يثير غضب الصينيين

أثار الصيني أنغوس نغ، لاعب كرة الريشة المشارك في دورة الألعاب، جدلاً واسعاً مع ارتدائه لزي خال من أي بيانات، سواء اسمه أو وطنه أو علم بلاده، مخالفاً التقاليد المتعارف عليها في عالم المشاركات الأولمبية. وتعرض اللاعب لانتقادات لاذعة في الصين، وتم اتهامه بتعمد هذا الموقف، بسبب انتمائه لهونغ كونغ، ورغبته في تمثيلها على حساب الصين في أولمبياد طوكيو. وفجر أنغوس مفاجأة من العيار الثقيل، تتمثل في عدم امتلاكه لراع ينفق على مشواره الرياضي.

اتحاد للجودو يُنذر مدرباً بعد صفعه لاعبته

عاقب الاتحاد الدولي للجودو المدرب الألماني كلاوديو بوزا بعدما صفع لاعبته مارتينا تراجدوس قبل خوضها المنافسة، رغم موافقتها على ذلك، حيث اعتبرت الهيئة أن مظهر العنف قد يؤثر على نفسية المشاهدين وخاصة فئة الأطفال.

المنشطات تحرم ويلسون من أولمبياد طوكيو

أكدت محكمة التحكيم الرياضية أن العداء السويسري اليكس ويلسون لن يشارك في أولمبياد طوكيو 2020، بعد إعادة إيقافه بأثر فوري لانتهاكه لوائح مكافحة المنشطات. وعوقب ويلسون بالإيقاف بصورة مؤقتة من قبل الوكالة السويسرية لمكافحة المنشطات في إبريل/ نيسان بعد سقوطه في اختبار جرى خارج إطار المنافسات.

قصة أولمبية

صدمة بايلز بالأولمبياد بسبب الضغوط

شكل انسحاب بطلة الجمباز الأميركية سيمون بايلز من دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو صدمة كبيرة

طوكيو ـ **العربي الجديد**

فتحت بطلة الجمباز الأميركية سيمون بايلز النقاش على مسألة كبيرة على هامش دورة الألعاب الأولمبية الصيفية الحالية المقامة في العاصمة اليابانية طوكيو تتمثل بالضغوط التي يتعرض لها الرياضيون والرياضيات، وخصوصاً في البطولات العالمية والدورات الأولمبية. وأدى انسحاب سيمون بايلز، التي يعدها خبراء أعظم لاعبة جمباز في التاريخ، من المشاركة في نهائيات منتخبها بالأولمبياد، إلى حصول لاعبات منتخبها الأميركي على الميدالية الفضية، لا الذهبية كما كان متوقعاً، بسبب ما وصفتها اللاعبة بـ«الضغوط الكبيرة واللعب للعالم، لا لنفسها، والتأثر بالأجواء المحيطة.

وفجرت بايلز القضية وسط أجواء متوترة داخل المعسكر الأميركي بسبب قرارها المفاجئ بالانسحاب، إذ ظهرت برفقة زملائها خلال الإحماء، وحاولت الرقص لدقائق مع زميلها في الفريق غوردران تشيلز، قبل أن تنساب الدموع من عينيها في أثناء الخروج. وقال الاتحاد الأميركي للجمباز في بيان رسمي نشره عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي على «تويتر»، إن سيمون بايلز، التي صدمت العالم بانسحابها من مسابقة كل الأجهزة للفرق في أولمبياد طوكيو، انسحبت أيضاً من فردي كل الأجهزة. وحصلت جيد كاري على مكان بايلز في نهائي فردي كل الأجهزة.

وحاولت بايلز (24 سنة)، الدفاع عن قرارها، في تصريحات لها أمام الصحافيين، وقالت: «الأمر مزعج فقط عندما تقاتل برأسك. تريد أن تفعل ذلك بنفسك، لكنّك تشعر بقلق شديد بشأن ما سيقوله الآخرون على الإنترنت. أنا فقط لا أثق بنفسي بقدر ما اعتدت. لا أعرف ما إذا كان العمر. هو العمر، فأنا أكثر توتراً بعض الشيء عندما أمارس الجمباز».

وأضافت بايلز في حديثها: «أشعر أنّني أيضاً لا أحظى بالقدر نفسه من المرح، وأعلم أنّ هذه الألعاب الأولمبية، لكنّني أريدها أن تكون لنفسي. جئت وشعرت بأنّني ما زلت أفعل ذلك من أجل أشخاص آخرين، لذلك يؤلم قلبي فقط أنّ القيام بما أحبه قد أخذ مني نوعاً ما لإرضاء الآخرين».

ولخّصت بايلز القضية في سطور قليلة كتبتها في خاصية «الستوري» على حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»: «الأمر يشبه محاربة كلّ هؤلاء الشياطين. يجب أن أضع عبريائي جانباً. يجب أن أفعل ذلك من أجل الفريق. ثم في نهاية اليوم، يبدو الأمر كما لو كنت أعرف ماذا يجب أن أفعل؛ أي ما هو مناسب لي والتركيز على صحتي العقلية وعدم تعريض صحتي للخطر».

وكانت لاعبة التنس اليابانية نعومي أوساكا قد نبهت إلى قضية الصحة النفسية عندما قررت الانسحاب من بطولة «رولان غاروس» التي جرت بين 16 مايو/ أيار و5 يونيو/ حزيران الماضيين، رغم أنها كانت مرشحة بقوة لحصد اللقب، بسبب حاجتها إلى الراحة العقلية بعد إرهاق طويل من التدريب، والمشاركة، وحضور المؤتمرات الصحافية الإلزامية.

وعلّقت النجمة اليابانية نعومي أوساكا على القضية الكبيرة يومها: «أشعر بالتأكيد أنّه كان هناك الكثير من الضغط هذه المرة. هناك أولمبياد أشارك فيه لأول مرة في مشواري»، الأمر الذي جعلها تتلقى تضامناً واسعاً من العديد من كبار الرياضيين حول العالم، الذين دافعوا عن قرارها ودعموها بشكل كبير، ما جعلها تقرر الغياب عن «ويمبلدون» أيضاً.

ويواجه عالم الرياضة حالياً ضغوطاً كبيرة يتعرض لها لاعبو ولاعبات الألعاب الجماعية والفردية، منها ضغوط جماهيرية، وأخرى إعلامية ورسمية، ومنها من الشركات الراعية، ومضمونها حصد ميدالية أولمبية أو الفوز ببطولة كبرى، وإلّا فالفشل وملاحقة اللاعب أو اللاعبة باتهامات قد تؤدي إلى تدمير تاريخهم مهما حققوا من ألقاب وميداليات.

سيمون بايلز بطلة الجمباز الأميركية (Getty)

اقرأ الأميركية سيمون بايلز بتعرضها لضغوط نفسية كبيرة

أولمبياديات

الأحمر يدخل التاريخ الأولمبي المصري

القاهرة ـ **العربي الجديد**

رغم تخطيه حاجز السبعة والثلاثين عاماً، إلا أنه لا يزال نجم الأرقام القياسية الأول، في عالم الألعاب الجماعية المصرية، وأيقونة رياضة كرة اليد بشكل خاص، متحدياً عامل الزمن وتقدم السن ومواصلاً تحطيم الأرقام، ليصبح النجم أحمد الأحمر الأكثر توهجاً في تاريخ اللعبة محلياً. وبتسجيله 8 أهداف خلال لقاء المنتخب المصري الأول لكرة اليد مع اليابان، ضمن منافسات مرحلة المجموعات في دورة الألعاب الأولمبية المقامة حالياً في العاصمة طوكيو، نجح أحمد الأحمر قائد المنتخب ونجم الزمالك الذهبي في كتابة رقم قياسي تاريخي له في رحلته الرياضية، يتمثل في حصوله على لقب هدّاف مصر الأول في الدورات الأولمبية على الإطلاق، متفوقاً على النجم المعتزل حسين زكي، قائد الزمالك والمنتخب المصري السابق.

ورفع النجم المخضرم أحمد الأحمر رصيده في رابع دورة أولمبية يخوضها في رحلته الرياضية، إلى 78 هدفاً، متقدماً بفارق هدف عن الأسطورة السابق، حسين زكي، الذي تراجع إلى الوصافة برصيد 77 هدفاً في الوقت الحالي. وبات الأحمر في الوقت نفسه، أكبر لاعب مصري سناً يسجل 8 أهداف في مباراة واحدة خلال الدورات الأولمبية ومنتخب البلد المضيف، بإحرازه لهذا العدد من الأهداف في مرمى اليابان، خلال لقاء الفريقين الذي حسمه «الفراعنة» لصالحهم.

ويملك الأحمر فرصة الوصول لرقم تهديفي تاريخي «أكثر من 27 هدفاً في الدورة»، وهو رقمه الذي حققه في عام ريو دي جانيرو 2016 قبل 5 سنوات من 5 مباريات. وسجل الأحمر حتى الآن 15 هدفاً، ويتبقى له 12 هدفاً لمعادلة رقمه في الأولمبياد السابق.

وبات الأحمر الهداف التاريخي لمنتخب مصر لكرة اليد في بطولة كأس العالم للكبار، ودورة الألعاب الأولمبية، وكلا الإنجازين حققهما، بعد أن تخطى الخمسة والثلاثين عاماً. ويعد الأحمر أفضل لاعب كرة يد في تاريخ اللعبة بمصر، وفقاً لرؤية الكثير من الخبراء والجماهير التي تطلق عليه «ميسي مصر»، في إشارة إلى النجم الأرجنتيني في كرة القدم، ليونيل ميسي، الذي استطاع تحقيق العديد من الإنجازات الكبيرة في عالم «الساحرة المستديرة» مع برشلونة الإسباني.

وقاد الأحمر المنتخب المصري للفوز 4 مرات، ببطولة كأس الأمم الأفريقية خلال مسيرته الرياضية، والتأهل أكثر من مرة للأولمبياد وبطولات العالم للكبار. وتضم قائمة منتخب اليد في دورة الألعاب الأولمبية بالعاصمة طوكيو كلا من: كريم هنداوي، ومحمد عصام الطيار، ومحمد علي، وعمر الوكيل «بكار»، ويحيى الدرع، وعلي زين، وحسن وليد قداح، وأحمد هشام «دودو»، وسيف الدرع، ويحيى خالد، والمخضرم أحمد الأحمر، ومحمد هشام سند، وإبراهيم المصري، ومحمد ممدوح هاشم، ووسام سامي نوار، وأحمد عادل.

أحمد الأحمر أسطورة منتخب مصر في كرة اليد (Getty)

تقرير

بعد سنوات من السيطرة المطلقة لميسي ورونالدو على جائزتي الأفضل والكرة الذهبية، ستكون كل الاحتمالات مفتوحة هذا العام على أهم الجوائز على الصعيد الفردي في عالم كرة القدم، في ظل وجود أكثر من مرشح يستحق الفوز بالجائزة بعد موسم مليء بالمفاجآت

من يستحق الكرة الذهبية؟

لمحمد. العربي الجديد

باتي النجم ليونيل ميسي على رأس المرشحين للفوز بالكرة الذهبية هذا العام، وذلك بعد الفوز بكوبا أميركا مع منتخب الأرجنتين، واختياره اللاعب الأفضل في منافسات البطولة القارية، لكنه اكتفى بتحقيق بطولة كأس الملك مع برشلونة.

كان جورجينيو هو الفائز الأكبر في منافسات الموسم الجاري، وذلك بعدما حقق لاعب الوسط الإيطالي، البالغ من العمر 29 عاما، دوري أبطال أوروبا مع تشلسي وكأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) مع منتخب بلاده. تم إلغاء جائزة الكرة الذهبية في عام 2020 بينما حصل النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي على جائزة الأفضل، بعد موسم رائع مع بايرن ميونخ الألماني.

زادت النقاشات المتعلقة بمنافسة الفائز بجائزة الكرة الذهبية التي تقدمها مجلة «فرانس فوتبول» الشهيرة، وجائزة الأفضل المقدمة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن موسم 2020-2021، وذلك قبل أكثر من 5 أشهر على الإعلان عن الفائز بهما، وذلك بسبب وجود أكثر من مرشح للفوز بأي من الجائزتين هذا العام، بعد موسم شهد العديد من المفاجآت.

ومع انتهاء كل البطولات القارية والمحلية والدولية للمنتخبات والأندية، والكشف عن الفائزين بأبرز المنافسات في عالم كرة القدم، وعلى رأسها دوري أبطال أوروبا وكأس الأمم الأوروبية وكوبا أميركا، بدأت قائمة المرشحين المتوقعين في الاتضاح بشكل أكبر.

ليو ميسي وجورجينيو وليفاندوفسكي ونيمار أبرز المرشحين

وتفوق ليفاندوفسكي على النجمين البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، بعدما توهج مع بايرن ميونخ، وفاز بكل البطولات خلال موسم 2019-2020، ليفوز بـ52 صوتا في التصويت الخاص بالجائزة مقابل 38 لرونالدو و25 لميسي، وهو الأمر الذي اعتبره الكثيرون مستحقا بعد الموسم المذهل الذي قدمه مع الفريق البافاري. واختلفت الأوضاع بشكل كامل في عام 2021؛ فلم ينجح أي لاعب في التفوق على الجميع بشكل واضح، ولم يسيطر أي فريق على المشهد الكروي في القارة العجوز، وهو ما فتح الباب أمام جميع الاحتمالات، وجعل قاعدة اختيار المرشحين أكبر وأكثر تنوعا من أي عام مضى.

ومع إمكانية غياب كريستيانو رونالدو عن الترشيحات، بعد موسم متواضع مع يوفنتوس، والخروج من ثمن نهائي كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) مع منتخب البرتغال، ما زال ميسي من أبرز المرشحين للتواجد بين أبرز المرشحين للفوز بالجائزتين، بعد التألق مع منتخب بلاده، والتتويج بكوبا أميركا، وهي أول بطولة يفوز بها مع المنتخب الأول على مدار مسيرته، بالإضافة إلى فوزه بلقب هداف الدوري الإسباني الموسم الماضي برصيد 30 هدفا. وقد يكون الأمر الوحيد الذي يؤثر على حظوظ ميسي في المنافسات، هو الموسم المتواضع لبرشلونة في مختلف البطولات، بعدما اكتفى بالتتويج بكأس الملك فقط، وودع منافسات دوري أبطال أوروبا بشكل مبكر، بينما احتل المركز الثالث في الدوري المحلي.

وبعد تحقيق اللقب الأول له مع منتخب بلاده، وتألقه على الصعيد الفردي مع البرسا، يرى الكثيرون أن ميسي يستحق أن يكون المرشح الأول للفوز بالجائزتين هذا العام، ليضيفهما إلى قائمة طويلة من الجوائز التي فاز بها على مدار مسيرته وبينها جائزة الكرة الذهبية مرتين بالإضافة إلى قنصه لجائزة أفضل لاعب كرة قدم في العالم (اسم الجائزة التي دمجت بها الكرة الذهبية في جائزة الفيفا) 4 مرات، بالإضافة إلى فوزه بجائزة الأفضل مرة وحيدة عام 2016.

وفي الوقت الذي يرشح فيه الكثيرون ميسي للفوز بالكرة الذهبية هذا العام، يرى آخرون أن الجائزة يجب أن تكون لصالح لاعب نجح في التألق بشكل لافت مع منتخب بلاده وفريقه على حد سواء، وكان من أبرز أسباب تتويج تشلسي الإنكليزي بدوري أبطال أوروبا وإيطاليا بكأس الأمم الأوروبية (يورو 2020)، وهو نجم خط الوسط المدافع، جورجينيو.

كان جورجينيو هو الفائز الأكبر في منافسات الموسم الجاري، وذلك بعدما حقق لاعب الوسط الإيطالي، البالغ من العمر 29 عاما، دوري أبطال أوروبا مع تشلسي وكأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) مع منتخب بلاده. تم إلغاء جائزة الكرة الذهبية في عام 2020 بينما حصل النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي على جائزة الأفضل، بعد موسم رائع مع بايرن ميونخ الألماني.

زادت النقاشات المتعلقة بمنافسة الفائز بجائزة الكرة الذهبية التي تقدمها مجلة «فرانس فوتبول» الشهيرة، وجائزة الأفضل المقدمة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن موسم 2020-2021، وذلك قبل أكثر من 5 أشهر على الإعلان عن الفائز بهما، وذلك بسبب وجود أكثر من مرشح للفوز بأي من الجائزتين هذا العام، بعد موسم شهد العديد من المفاجآت.

ومع انتهاء كل البطولات القارية والمحلية والدولية للمنتخبات والأندية، والكشف عن الفائزين بأبرز المنافسات في عالم كرة القدم، وعلى رأسها دوري أبطال أوروبا وكأس الأمم الأوروبية وكوبا أميركا، بدأت قائمة المرشحين المتوقعين في الاتضاح بشكل أكبر.

وسائل الإعلام الإيطالية لاعتباره المرشح الأول للتتويج بالجائزتين.

ودعم «أسطورة الكرة الإيطالية» جيانفرانكو زولا في تصريحات صحافية نقلتها وكالة «أفي» أكد فيها «أن اللاعب نجح في المساهمة في اكتساب الفرق التي يلعب لها منافسات الموسم الجاري، وذلك بعدما حقق اليورو والـ«تشامبيونز» في نفس العام، وكان له عامل الحسم في معظم المباريات التي شارك فيها خلال البطولتين، وهو ما يجب أن يتم وضعه في الحسبان». وتضم قائمة المرشحين أيضا العديد من النجوم الآخرين، ومن بينهم حارس المرمى الإيطالي الشاب، جيانلويجي دوناروما، الحاصل على جائزة أفضل لاعب في اليورو، بعدما كان أحد الأسباب الرئيسية لتتويج إيطاليا باللقب، بالإضافة إلى تألقه مع فريقه السابق ميلان، الذي احتل الوصافة في الدوري وتأهل بعد غياب لدوري أبطال أوروبا. ويضاف إلى القائمة النجم نيمار، الذي ساهم في تأهل منتخب بلاده لنهائي كوبا أميركا قبل الخسارة أمام الأرجنتين، ولكنه فشل في الفوز بالدوري مع سان جيرمان، وهو نفس الوضع الذي ينطبق على مبابي، الذي عانى من سوء حظ كبير مع فرنسا، بعد إهداره ركلة ترجيح حاسمة أمام سويسرا، ودع منتخب بلاده بسببها منافسات اليورو. ويبرز في القائمة أيضا ليفاندوفسكي، المتوج بجائزة الأفضل العام الماضي، وذلك بالرغم من خروج منتخب بلاده المبكر من اليورو، إلا أنه واصل تألقه مع بايرن ميونخ على الصعيد المحلي، وتوج دوري أبطال أوروبا أمام سان جيرمان.

وما زال أمام اللاعبين المذكورين وآخرين الانضمام للقائمة أو دعم حظوظهم، في ظل تبقي نصف موسم كامل من أجل تقديم مستويات مميزة ولفت الأنظار للمنافسة على جائزتي الأفضل في العالم والكرة الذهبية، ولكن المنافسة حتى الآن قد تكون على أوجها بين ميسي وجورجينيو.

ميسي أفضل لاعب في كوبا أميركا بعد التتويج بلقبها (Getty)

على هامش الحدث

مدافع مغربي يبعثر أوراق حاليلوزيتش

يواجه المنتخب المغربي الأول نظيريه السوداني والغيني، في 1 و5 سبتمبر/ أيلول المقبل، في إطار الجولتين الأولى والثانية من تصفيات كأس العالم 2022، وقبل ذلك بأسبوع، يدخل «أسود الأطلس» معسكرا تدريبيا داخل مركز محمد السادس لكرة القدم، بحضور 26 لاعبا. وشرع المدير الفني اليوسفي وحيد حاليلوزيتش بالتشاور مع أعضاء الجهاز التدريبي المساعد له في المنتخب المغربي، من أجل دراسة أسماء اللاعبين المرشحين للحضور في قائمته المقبلة، لكنه يصطدم ببعض المشاكل التي تواجهها بعض العناصر، التي اعتادت الحضور مع منتخب بلدها في المباريات الأخيرة. ويأتي في مقدمة اللاعبين الذين يحيرون حاليلوزيتش الظهير الأيسر أشرف لزعر، الذي فشل في فترة التجريب التي قضاها أخيراً مع نادي رينديغ الإنكليزي، ما يجعله مضطرا للبحث عن نادٍ جديد كي يحاول مسؤولوه التعاقد معه، بعدما انخفضت أسهمه في إيطاليا، الدولة التي نشأ فيها، والتي سبق أن لعب فيها مع أندية باليرمو، وينفنتو، ثم كوتشينزا، بالإضافة إلى تجربته في الدوري الإنكليزي، حيث لعب سابقاً مع نيوكاسل ثم واتفورد، الذي رفض مسؤولوه التجديد له، بعد صعودهم لـ«البريميرليغ» هذا الموسم.

بلماضي يعلق الآمال على لاعب صاعد

تظل مشكلة اللاعب البديل بمركز الظهير الأيسر في المنتخب الجزائري صداعا في رأس المدير الفني جمال بلماضي، الذي جرّب العديد من اللاعبين، على غرار الثلاثي فارس، عبد اللاوي وخاسف، إلا أن لا أحد من هذه الأسماء، نجح في تعويض رامي بن سبعيني، الذي يدوره يعاني حالياً من إصابة تعرض لها مع فريقه بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني. وفتح اللاعب الشاب ياسر لعروسي الباب أمام جمال بلماضي ليكون أحد الخيارات المستقبلية لينال فرصته في مركز الظهير الأيسر مع المنتخب الجزائري، وذلك بعدما انتقل اللاعب رسمياً لنادي تروا الفرنسي وبعد سنوات قضاها بقميص رديف نادي ليفربول الإنكليزي. وأعلن نادي تروا المنتمي للدرجة الأولى الفرنسية، ضمه رسمياً للاعب ياسر لعروسي، الذي قرر العودة بخطوة إلى الوراء بقبوله عرض هذا النادي، ولتشكل له انطلاقة جديدة في مسيرته الكروية، رافضاً بذلك عرض تجديد عقده مع ليفربول، إضافة إلى عروض إنكليزية، أبرزها من ليدز يونايتد ونوريتش سيتي.

مبابي يقرر البقاء مع باريس سان جيرمان

أنهى النجم الفرنسي كيليان مبابي الجدل القائم حول مستقبله الكروي، حيث أبدى استعداده للاستمرار مع ناديه باريس سان جيرمان، والتتويج معه بلقب دوري أبطال أوروبا، وهو ما يبقى حلمه الأكبر، على حد قوله. وفي حوار مع مجلة «باريس يونايتد»، بمناسبة الذكرى العاشرة لصدورها، أكد بطل العالم نيته في الاستمرار مع الباريسي، كذلك قيادته نحو تحقيق أكبر إنجاز، والتتويج بلقب «التشامبيونزليغ» في النسخة المقبلة، إلى جانب بقية النجوم. غير أن تاريخ الحوار جعل آمال جماهير ريال مدريد قائمة، حيث كان قد أجراه في شهر مايو/ أيار الماضي، برفقة النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا، الذي أصر على معرفة طموحات الفرنسي، فاستفسر عن الحلم الذي يراوده.

رونالدو يطمئن عشاق يوفنتوس

تعيش جماهير نادي يوفنتوس الإيطالي قلقا كبيرا بسبب التقارير التي تطلقها وسائل الإعلام حول انتقال نجم الفريق كريستيانو رونالدو من «السيدة العجوز» قبل انطلاق الموسم الجديد وخلال ميركاتو الصيف الحالي، لكن النجم البرتغالي أرسل رسالة طمأن فيها عشاق اليوفي. وكتب النجم البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو رسالة في حساباته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، إذ نشر صورة لاستئنافه التدريبات بعد نهاية عطلته الصيفية، وقال معلقا عليها: «سعيد بالعودة للتدريبات». واعتبرت جماهير نادي يوفنتوس الإيطالية تلك الرسالة دليلا على استمراره لموسم آخر رغم الإخفاقات الكثيرة التي رافقته منذ قدوم كريستيانو رونالدو، على وجه الخصوص في الموسم الماضي، عندما خسر لقب بطولة الدوري الإيطالي لصالح إنتر ميلان، وودع مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وجه رياضي

جيورجينو فينالدوم

سيكون جيورجينو فينالدوم ورقة مؤثرة في صفوف نادي باريس سان جيرمان الفرنسي الساعي للتتويج بلقب أبطال أوروبا لكرة القدم

زهير ورد

نجح نادي باريس سان جيرمان الفرنسي في التعاقد مع النجم الهولندي جيورجينو فينالدوم، قادماً من ليفربول الإنكليزي، بعد صراع مع عديد الأندية التي رغبت في التعاقد مع نجم منتخب هولندا. وضرب الباريسي عصفورين بحجرٍ واحد، فقد تعاقد مع لاعب له إمكانات رهيبة ويُوصف بأنّه من أفضل اللاعبين في مركزه، كما أن الصفقة لم تكلف النادي الفرنسي، بما أنّ فينالدوم كان حراً من أي ارتباط، وهو ما يجعل الصفقة مثالية وتتماشى مع ما يخطط له الباريسي.

ويُعتبر فينالدوم من أفضل لاعبي خط الوسط، ذلك أن هذا النجم (30 عاماً)، بات يملك خبرة كبيرة بعدما ساهم بقدرٍ كبير في حصول ليفربول الإنكليزي على دوري أبطال أوروبا عام 2019. كما أن مسيرته عرفت المرور بعديد المحطات المميزة التي ساعدته على اكتساب خبرة كبيرة.

ويؤكد تألق فينالدوم استفادة المنتخب الهولندي في السنوات الماضية من لاعبين تعود أصولهم إلى سيرينام، كما أنّه من عائلة تضم عديد الرياضيين المحترفين، رغم أنهم لم يحققوا نجاحاً مماثلاً للذي حققه. ولعب فينالدوم سابقاً لسبرتا روتندام، غير أن بدايته الفعلية كانت مع فاينورود ثم إندهوفن في الدوري الهولندي، قبل اقتحام تجاربه في الدوري الإنكليزي مع نيوكاسل، وفي عام 2016 انضمّ إلى فريق ليفربول الذي تألق معه بشكل لافتٍ وأصبح من أهم لاعبيه رغم المنافسة القوية التي عرفها الفريق.

ورغم أن النادي الإنكليزي تعاقد لاحقاً مع لاعبين بكلفة تفوق بأضعاف ما دفعه للحصول على خدمات نجمه الهولندي، إلا أن المدرب الألماني يورغن كلوب كان يعتمد بشكل متواصل على فينالدوم نظراً إلى قدراته البدنية التي تساعده في العمل الدفاعي وافتكاك الكرة، كما أنّه متميز هجومياً ويساعد بصناعة الأهداف أو تسجيلها، وهو لاعب يحلم كل مدرب بوجوده في فريقه نظراً إلى ما يقدمه من إضافة، ولهذا فإن الباريسي قدم عرضاً مهماً ساعده في التفوق على نادي برشلونة الإسباني الذي كان يعتقد أنّه قريب من التعاقد معه.

كما انتمى فينالدوم إلى المنتخب الهولندي، وكان حاضراً بشكل متواصل خلال السنوات الأخيرة، فبعدما مرّ بمختلف منتخبات الشبان، تحول إلى لاعب أساسي ضمن المنتخب البرتقالي الذي يعتمد عليه كثيراً، وقد ظهرت إضافته خلال بطولة أوروبا الأخيرة عندما لعب دور المنقذ وسجل أهدافاً حاسمة، كما أنّه كان من بين أفضل اللاعبين الذين قادوا المنتخب للوصول إلى نصف نهائي كأس العالم 2014.

قواعد جديدة لحماية اللاعبين في البريميرليغ

قالت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز «البريميرليغ»، وروابط أخرى للعبة، إن الكرة الإنكليزية ستحد من ضربات الرأس القوية في التدريب إلى 10 فقط في الأسبوع بدءاً من موسم 2021-2022 لحماية اللاعبين ضمن قواعد جديدة. وقال بيان مشترك لروابط الدوري في إنكلترا، إن ضربات الرأس هي التي تنطوي على ضربات قوية تأتي بعد تمريرات طويلة لأكثر من 35 متراً أو تمريرات عرضية مثل الركلات الركنية أو الحرة. وأضاف البيان أن الدراسات الأولية أظهرت أن معظم ضربات الرأس تحدث في التدريبات ومعظمها ذات قوة منخفضة. وتأتي هذه القواعد بعد تسليط الضوء على أحد الأمراض العقلية في الرأس الذي تسببه ضربات الرأس من خلال وفاة نوبي ستيلز العام الماضي، الذي تم تشخيص حالته والعديد من زملائه في الفريق الفائز بكأس العالم 1966 بهذا المرض. وأضاف البيان: «هذه التوصية من أجل حماية وسلامة اللاعبين وستتم مراجعتها بانتظام مع إجراء المزيد من البحث لفهم المزيد عن تأثر ضربات الرأس في كرة القدم». وتابع: «توصي القواعد والإرشادات الجديدة أيضا الأندية بتطوير ملفاتها بشأن اللاعبين، والتي تأخذ في الاعتبار الجنس والعمر والمركز في الملعب وعدد ضربات الرأس في كل مباراة وطبيعتها». وأوضح: «سيتم استخدام هذه المعلومات للتأكد من أن الحصص التدريبية تعكس نوعية وعدد ضربات الرأس التي يقوم بها اللاعب في المباراة». ووافق الاتحاد الإنكليزي للعبة والدوري الممتاز ورابطة الدوري ورابطة دوري المحترفين ورابطة المدربين على هذه القواعد الجديدة التي سيتم تطبيقها على المحترفين والهواة على حد سواء. وأوصت القواعد في ما يخص منافسات الهواة بـ 10 ضربات للرأس فقط في التدريب، على أن تخصص حصة واحدة في الأسبوع لممارسة ضربات الرأس. من جهة أخرى، وفي الوقت الذي ما زال فيه الدوري الإنكليزي يعاني من أزمة العنصرية، حيث تم اتخاذ قرار في وقت سابق، بمنع دخول المشجعين، الذين يتبين أنهم تصرفوا بطريقة مسيئة أو عنصرية، إلى جميع ملاعب الدوري الإنكليزي، بموجب قواعد جديدة اتفقت عليها أندية الدرجة الأولى للموسم المقبل. وينطبق هذا على الانتهاكات عبر الإنترنت وخارجها، بعد المعاملة السيئة لماركوس راشفورد وجادون سانشو وبوكايو ساكا، الذين واجهوا هجمات عنصرية، في بطولة أوروبا 2020. وكشف تقرير لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية أنّ أندية الدوري الممتاز العشرين وافقت على حظر دخول المشجعين العنصريين إلى الاستادات، من أجل مواجهة المستويات المتزايدة من الإساءة عبر الإنترنت خلال السنوات الأخيرة. واتخذت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز موقفاً صارماً بشأن العنصرية وسوء المعاملة، حيث أطلقت، في مارس/آذار 2019 حملة لمناهضة العنصرية، وحثت الجماهير على الإبلاغ عن السلوك العنصري. وبدأ مسؤولو كرة القدم الإنكليزية مراقبة منصات وسائل التواصل الاجتماعي عام 2019، والتي تمتد الآن لتشمل كرة القدم للسيدات ورابطة كرة القدم الإنكليزية، لتحديد المحتوى البغيض الذي يستهدف اللاعبين وإبلاغ شركات التكنولوجيا عنه لإزالته. وفي الموسم الماضي، أبلغ نادي مانشستر يونايتد عن زيادة مذهلة بنسبة 350%، بإساءة استخدام الإنترنت التي تستهدف لاعبيه.

(العربي الجديد/رويترز)

الدوري الإنكليزي يشدد على ضرورة حماية اللاعبين (الدريو بويل/Getty)